

الامتحان الجهوي الموحد لنيل شهادة البكالوريا

المترشحون الرسميون - الدورة العادية - 2024

REPUBLIQUE ALGERIENNE
LE MINISTRE DE L'EDUCATION NATIONALE
LE MINISTRE DE LA CULTURE

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والثقافة والرسالة

الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة العيون الساقية الحمراء
Le Centre de l'Éducation Nationale et de la Culture de l'Adrar

الصفحة	المعامل	مدة الإنجاز	1-101	رمز المادة	الشعبة أو المسلك	المادة
1/2	2	ساعتان	الموضوع		الشعب العلمية والتقنية	اللغة العربية

نص الانطلاق:

إن ما حاولت الحدائثة أن ترسخه في الأذهان، وبخاصة في عصر الأنوار، كان واضحا، بحيث استندت إلى أولوية العقل واستقلاليتها، باعتباره المرجع الأساس للبت في أمور الحياة والمجتمع، وفي كل ما يتعلق بالإنسان. يجيب الفيلسوف الألماني (كانط) عن سؤال: ماذا تعني الأنوار؟ بما يأتي: "إنها خروج الإنسان عن حالة قصوره، ذلك القصور الذي يكون الإنسان ذاته مسؤولا عنه"، وكان يقصد بالقصور "عجز الإنسان عن استخدام عقله دون توجيه الآخرين".

انتقد فكر الحدائثة الأفكار الضيقة، وعمل على زحزحة حدودها من أجل إسقاطها. كذلك شدد على الممارسة النقدية، وإعادة النظر في الأولويات والثوابت الراسخة عبر الزمن، وتوسيع مجال استعمال العقل، وتعزيز الوثوقية فيه. نادى الحدائثة بالأنسنة، وركزت على قيمة الشخص البشري في حد ذاته، بمعزل عن انتماءاته العرقية والدينية والوطنية وغيرها. وكان من ثمار الحدائثة السعي إلى بناء الدولة الحديثة على أساس العدالة والمساواة وحقوق الإنسان، وأن الجميع متساوون تحت القانون. يكفي أن نقرأ بنود الميثاق العالمي لحقوق الإنسان كي نلاحظ كم كان أثر الفكر الحدائتي واضحا، وأصبح الكلام رائجا في الغرب عن مجال احترام الإنسان وحقوقه، والعمل على إنصاف المظلومين، وحماية حقوق المستضعفين، والمساواة بين الجنسين... الخ.

من البين كم كان سقف الحدائثة عاليا، وكم كانت طموحاتها واسعة الأفق. لكن هل كان من السهل أو من المتاح بلوغ الهدف؟ التوقف عند تعثر الحدائثة في تحقيق ما سعت إليه، وبخاصة بعد ما نشهده من حولنا من تدهور متسارع على أكثر من صعيد، هو ما يقلقنا اليوم. نختبر حالات من الاهتزازات المتتالية والتحولت المركبة في أكثر من مكان، نتج عنها فقدان التوازن، وزيادة القلق على المصير، وما ينتظر البشرية من تهديدات، وبخاصة خلال جائحة كورونا، وما تلاها من ارتدادات سلبية على الصُّعد النفسية والصحية والاقتصادية والاجتماعية، إضافة إلى تعاضم المشكلات البيئية، وأخطار التغير المناخي. كل ذلك أدى إلى كوارث تهاجم مختلف بقاع الأرض، كالأعاصير والفيضانات والحرائق المتسعة الانتشار، والحروب التي لا تبقي ولا تذر.

من هنا نسأل: أي نهج عقلاني يمكنه أن يفكك الأسباب التي أدت إلى كل ما يعصف بنا؟ من المخول بالقيام بالمراجعة النقدية والبحث عن مخارج تليق بالكائن البشري الذي استلم قيادة العالم المعاصر؟ هل لعقل الحدائثة بعد من كلمة مسموعة، وتحليل منطقي يقدمه في سبيل إيجاد مخرج لكل هذا التعثر؟ كيف لنا أن نقبل بعدم إحقاق الديمقراطية، وسقوط شرعة حقوق الإنسان، وبخاصة ما نشاهده من مأساة في غزة تلتخ جبين الإنسانية؟

قيمة الوجود البشري أصبحت موضع تساؤل، والكيل بمكيالين في مراكز القرار أصبح صادما من شدة وضوحه، وبخاصة عند ناشري فكر الحدائثة.

اقرأ (ني) النص قراءة متأنية فاحصة وأجب (أجيبني) عن الأسئلة الآتية:

■ المجال الرئيس الأول: مكون النصوص (10 نقط)

1. اقرأ (ني) بداية فقرات النص، وحدد (ي) علاقتها بموضوعه (ن1)
2. حدد (ي) القضية المحورية المطروحة في النص (ن1)
3. اشرح (ي) قول الكاتبة: "الكيل بمكيالين في مراكز القرار أصبح صادما من شدة وضوحه." (ن1)
4. يطغى على النص حقل دلالي متصل بمفهوم الحداثة. استخراج (ي) الألفاظ والعبارات الدالة عليه (في حدود أربعة نماذج) (ن1)
5. تأمل (ي) مضامين فقرتي النص الثانية والثالثة، وأبرز (ي) العلاقة القائمة بينهما (ن1,5)
6. كان لافتا توظيف الكاتبة أسلوب الاستفهام، في معرض مناقشتها مآلات الحداثة. أبرز (ي) وظيفته (ن1,5)
7. صبغ (صوفي) خلاصة تركيبية تناقش (ين) فيها قضية النص، وأبرز (ي) رأيك الشخصي فيها (ن3)

■ المجال الرئيس الثاني: مكون علوم اللغة (4 نقط)

1. املأ (ني) من فقرة النص الرابعة خانات الجدول الآتي بعد نقله إلى ورقتك: (ن2)

المصدر	وزنه	فعله	نوع الفعل
-			رباعي
-			خماسي

2. أنشئ (ني) جملتين مفيدتين وذلك وفق ما يأتي:

- أ- تشتمل الأولى على لفظ من ألفاظ العقود (ن1)
- ب- تتضمن الثانية مصدرا نائبا عن فعل أمر (ن1)

■ المجال الرئيس الثالث: مكون التعبير والإنشاء (6 نقط)

تساءلت الكاتبة في نهاية النص: هل لعقل الحداثة بعد من كلمة مسموعة، وتحليل منطقي يقدمه في سبيل إيجاد مخرج لكل هذا التعثر؟ كيف لنا أن نقبل بعدم إخفاق الديمقراطية، وسقوط شرعة حقوق الإنسان، وبخاصة ما نشاهده من مأساة في غزة تلطخ جبين الإنسانية؟

توسع (ي) في هذا القول، من خلال محاولة الإجابة عن هذه التساؤلات، مستثمرا (ة) مكتسباتك في مهارة توسيع فكرة.